مقدمـــة المـــؤلف

يغطى الجزء الأخير من موسوعة ادوارد جرانفيـــل براون « **التاريخ الأدبى للفرس** » الذى نشر سنة ١٩٢٤ تطـــور الأدب فى ايران حتى سنة ١٩٢١ · وكان مما يمثـــل اغراءا شديدا بالنسبة للدارسين فى الأدب الفارسى أن يقوموا بمواصلة العملبعدالمرحلة التى توقف عندها بروان · وهكذا حاول مؤلف هذا الكتـــاب ابان دراسته فى جامعة كمبردج من سنة ١٩٥٤ الى سنة ١٩٥٩ · لكن فى حين كان براون ينظر بنفس الشمول والعمق الى كل من الشـــعر والنثر الفارسيين وما صدر فيهما من أعمال ، اختار المتابع الأقل تمرسا فى هذا المجال أن يقدم فحسب دراسة فى النثر الفارســـى المعاصر بل وفى حقل محدد هو حقل الرواية ، وبرغم أن الصحافة الايرانية فى القرن العشرين تستحق دراسة خاصة بها ، الا انهـــا تنوولت فى مجالنا هذا لتاثيرها البعيد فى نشر الأعمال القصصية ومساهمتها خاصة فى ابراز الأشكال الحديثة فى كتابة النثر ، كما حظيت المسرحية بدورها بنظرة مختصرة لأنها اثرت فى الاشكال الحديثة التى قدمه الروائيون وكتاب القصة ، أما الآداب الرفيعة التى كتبها صحفيون فقد اعتبرت من قبيل المقالات وليست من قبيل الأعمال الروائية ، وهكذا اعتبرت أيضا الأعمـــال الاكاديمية التى سقطت بعيدا عن نقطة الارتكاز فى هذه الدراسة ·